S
الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1064
15 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالــة مؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩
موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

أود أن أذكر بأنه إثر مشاورات مع حكومة ليبريا ومجلس الأمن، جرى في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ إنشاء أول مكتب للأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ليبريا.

وكان التركيز الرئيسي لمكتب الأمم المتحدة في ليبريا منصبا منذ إنشائه على توفير الدعم لحكومة ليبريا في الجهود التي تبذلها لتعزيز السلام، وتشجيع المصالحة الوطنية وتقوية مؤسساتها الديمقراطية. يتيح مكتب الأمم المتحدة في ليبريا أيضا إطارا سياسيا لتنسيق وتقوية الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة في قضايا تتعلق ببناء السلام بعد انتهاء الصراع.

وخلال عام ١٩٩٩، واصل المكتب مساعدة الحكومة في تيسير الاتصالات مع الأمم المتحدة في مسائل تتعلق ببناء السلام وتوفير الدعم السياسي للجهود المبذولة من أجل تعبئة المساعدة الدولية لإعادة البناء الوطني.

ولمساعدة ليبريا على قطع خطوة ثابتة أخرى نحو السلام، واصل مكتب الأمم المتحدة في ليبريا تقديم المساعدة السياسية والتقنية الى الحكومة في العملية الحاسمة الجارية المتمثلة في تدمير كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر التي جـُمـِّعت خلال الحرب الأهلية في ليبريا.

وسعى مكتب الأمم المتحدة في ليبريا أيضا الى تيسير الاتصالات بين حكومة ليبريا والأمم المتحدة، ومع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في قضايا تتصل ببناء السلام وقضايا أخرى تتعلق بالسلم والأمن دون الإقليميين. ونشط المكتب في تخفيف حدة التوتر بين ليبريا وجاراتها، لا سيما غينيا وسيراليون.

وبذل مكتب الأمم المتحدة في ليبريا، بالتعاون مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، جهودا مشتركة مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لدعم المبادرات الرامية الى إحياء اتحاد نهر مانو، وهي آلية للتعاون دون الإقليمي بين غينيا وليبريا وسيراليون. وعمل المكتب أيضا عن كثب مع حكومة ليبريا لدعم الجهود دون الإقليمية الرامية الى تحقيق تسوية سياسية للأزمة في سيراليون وتيسير تنفيذ اتفاقية لومي للسلام.

99-30022 151099 151099

لقد أنجز الكثير في ليبريا منذ نهاية الحرب الأهلية في عام ١٩٩٧، لكن لا يزال هناك أيضا الكثير الذي ينتظر إنجازه، لا سيما في مجال المصالحة الوطنية، وتحقيق الديمقراطية، وإعادة إدماج المحاربين السابقين، وتحقيق سلامة الحكم وتعزيز سلطة القانون.

ونظرا الى المساهمة الحيوية التي يواصل مكتب الأمم المتحدة لدعم السلام في ليبريا تقديمها للجهود التي يبذلها هذا البلد في بناء السلام بعد انتهاء الصراع، طلبت حكومة ليبريا تمديد ولاية المكتب حتى نهاية كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠٠٠، وأود أن أبلغ المجلس بنيتي الموافقة على هذا التمديد.

وأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان

- - - - -